في فضيحة جديدة للقوى العلمانية، أذاعت قناة "ONtv" التابعة لرجل الأعمال "المسيحي" "نجيب ساويرس" بالخطأ جانبًا من اجتماع الانقلابيين، وهم يتآمرون على الهوية الإسلامية للبلاد.

ويظهر الفيديو أحد الحاضرين "حلمي النمنم" وهو يقول: "أنا مُصرٌ إننا نعمل دستور جديد للسبب اللي قاله فلان أننا متخوفين من "حزب النور", آن الأوان أن يخرج ما يسمى بالتيار الإسلامي السياسي من اللعبة، وإذا مخرجش يبقى معملناش حاجة, لأن حزب النور أخطر من الإخوان".

وأضاف: "حزب النور بقى عامل زي "الزوجة" اللي بتقول لزوجها هات " 100 جنيه" ولو قالها: لا معييش فلوس, فزوجته تقوله: والله هروح ازني في الشقة الفلانية عشان آخد الـ 100 جنيه", أهو حزب النور نفس النظام, نقولهم تعالوا, يقولك لا لو معملتوش اللي أنا عايزه هروح رابعة العدوية, طيب ماشي: غوروا في 60 داهية".

ويتابع: "آن الأوان أن يخرج تيار الإسلام السياسي من اللعبة ونعمل دستور مدني.. احنا بنكذب وبنقول "مصر دولة متدينة بالفطرة", وأنا بقول "مصر دولة علمانية بالفطرة", احنا كنا بنكذب عليهم وبنقول: مصر دولة متدينة بالفطرة".

وأكمل: "خلونا نتكلم بصراحة: مفيش ديمقراطية ومجتمع انتقل الى الإمام "بدون دم" لازم يكون في دم, و في دم نزل وفي دم لسه هينزل كمان, ولابد اننا نكون عارفين ان في فاتورة هتتدفع, وفي دماء لازم تسيل بس مبنقولش تبقى حرب أهلية يعني".

من جانبها، قالت تهاني الجبالي المحامية التي عينها مبارك في المحكمة الدستورية لعلاقتها بسوزان "جبهة الإنقاذ والبرادعي رفضوا العمل بدستور 71 بتعديلاته, وقالوا: هنعمل مجرد تعديلات على دستور 2012 إرضاءً لحزب النور, والبرادعي بيتكلم باسم جبهة الإنقاذ, وجبهة الإنقاذ لم يفوضها أحد للحديث باسم مصر, وإن كان هناك "فيتو" لحزب النور, فيجب التحفظ على ذلك, ولازم نعمل دستور "بدون مساومات" ومش قضية تقديم "تنازلات" عشان نرضي حزب النور, الشعب المصري أكبر من كده".

وعندما اكتشف العاملون بالقناة أن هذا الكلام يثير المواطنين ويكشف حقيقة مؤيدي الانقلاب، أرسلت فتاة تخبر المجتمعين أنهم على الهواء، فأصيبوا بالصدمة والدهشة والخرس.

http://www.youtube.com/watch?v=yHiFuF04_dY#t=83

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/04/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com